محاضرات

محاضرة بعنوان/ الهدف من الخلق)ترجمة فورية للغة الفلبينية(- فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:00

اهلا ومرحبا بالمشاهدين الكرام في هذه الليلة المباركة من ليالي الشهر المبارك شهر رمضان بهذا العام الف واربع مئة واثنين واربعين والذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المقبولين في هذه الليالي - 00:00:14

وسنرى ان الله سبحانه وتعالى من ان شاء الله محمد صلى الله عليه وسلم. الله اهلا ومرحبا صلاحتنا مركز منار السبيل ومنار السبيل سنتا اه محاضرة مع اه ان شاء الله تعالى مشايخ من الشيخ - 00:00:36

السيد الدكتور محمد هشام طاهري باذن الله تعالى نستضيفه في هذه الليلة شيخنا ودكتورنا وشيخ محمد دكتور محمد هشام طاهري ساكنين ان شاء الله ها كمان منار السبيل ان شاء الله تعالى كعدنا ولاءنا ورمضان منار سبيل - 00:01:17

وتنقل سدعوة مطوي التطؤم للندس ان شاء الله تبارك وتعالى وان شاء الله تعالى اكون آآ اه منار السبيل سنتر العينات نسأل الله سبحانه وتعالى مسلم المقاس المقاس مسلم هلا بنعطي لنا - 00:02:04

المسلم منار الصبي الكميائي اه رسول ولكمين اه هناك من هناك اعلان ان من كلام ان اه بيجنن بيرا تعطينا اه كبابايا الفلبينو ان تطعموا من ساهي يوم اسلام لا يريد نم دعوة ان شاء الله تعالى - 00:02:55

من اين ها هما اسلام ان شاء الله تعالى المشايخ وانا دكتور بروفيسور كاين الى اهدنا ولمنار السبيل اه دعوة سمية الشيخ الدكتور محمد الشام طاهري عليكم. السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله شيخنا كيف الحال؟ طيبون ان شاء الله - 00:03:38

طيبون ان شاء الله شيخنا تفضل شيخنا شلون صحتكم؟ ان شاء الله طيبين الحمد لله الحمد لله شيخنا حياكم الله. الصوت واضح ده طارق شيخنا حسام طارق طيب الله يحفظك ويبارك - 00:04:47

مترجم فوري ها نعم شيخ باذن الله الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:05:08

ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد شيخ الله سبحانه وتعالى غالبا ان شاء الله محمد صلى الله عليه وسلم الله فان عنوان هذه المحاضرة هي وظيفة الانسان - 00:05:28

في هذه الدنيا من محاضرنا اذا تأملنا من حيث الدلالة النقلية كتاب الله عز وجل القرآن وكتب الانبياء السابقين التوراة والانجيل فنجد جليا ان وظيفة الانسان هي عبادة الله عز وجل وحده لا شريك له - 00:05:58

هتقول له ان القرآن هتقول لك ايسم باهين ان الله سبحانه وتعالى وهذا منصوص في سورة الذاريات لقوله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يا نائم عند سورة الذاريات يسمون الله سبحانه وتعالى - 00:06:33

ايكا من التفاهم مع الله سبحانه وتعالى لان الله جل وعلا الذي ابدع كائنات وابدع السماوات هو قادر سبحانه وتعالى على كل شيء انما خلقنا نحن لعبادته جل وعلا فخلق كل شيء في الارض - 00:07:07

وفي الشمال خدمة هذا الموظف ولخدمة هذا الانسان مع الله سبحانه وتعالى ان الاتهانة دي تسمى الله سبحانه وتعالى ولهذا نحن نجد ان الله سبحانه وتعالى يقول وسخر لكم ما في السماوات والارض - 00:07:37

نهزم ربما الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى وهذا مشاهد من حيث الواقع فان كل الكائنات الحية المشاهدة وغير المشاهدة لا تستطيع ان تسيطر على الانسان والانسان يسيطر على الحيوانات وعلى الطيور وعلى كل شيء في هذا الكون مما يدل على ان كل شيء مسلم - 00:08:09

مسخر له هيا من الله سبحانه وتعالى وقهوة اشياء ثم ما طب ما انا عموما والعجب ان الناس في هذه الدنيا اذا كبروا يبحثون عن وظائف لهم في تسيير معاشهم الدنيوي - 00:08:45

ولكن القلة منهم من يبحث هل ادى وظيفته الاخروية التي فيها تيسير معاشه الاخروي او لا من يمكننا النجاح من هنا الانسان العاقل يفكر في دنياه فيرى انه لا يمكن - 00:09:31

ان يجد اليسار في مستقبل ايامه الا بكد وعمل ووظيفة فهل يعقل ان الانسان يغفل عن اخرته انطقوا ما نجيستنا امورها لا تنسى فمنذ اه قاعة الله سبحانه وتعالى اتجهنا - 00:10:22

اي اننا السلطة ايها الانسان انك لم تخلق لاجل ان تبني العمارات ولم تخلق لاجل ان تزين هذه الدنيا الفانية والا فالله كان قادرا على ان يجعل هذه الدنيا ازين مما انتم فاعلون فيه - 00:11:07

وانما خلقت لعبادة ربك فاياك والغفلة عنها انطاؤه اي هندين اللي كان الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى الله وايضا من الناحية العقلية ندرك ان الانسان لابد ان يكون - 00:11:43

له وظيفة ما سباقيس ابننا بانه فعلماء الطبيعة مثلا يجدون ان لكل مخلوق من الحيوانات والحشرات والطيور وظيفة معينة لاجل ما يسمى بالمحافظة على الطبيعة الكونية لكنهم مع علمهم هذا - 00:12:28

يغفلون عن وظيفة الانسان المسيطر على هذه الدواب مع صينتش منذ كنت مع التاقب والعقلاء من الناس يدركون ادراكا عظيما بان القول ان الانسان ليس له وظيفة اما تكبر وتكابر - 00:13:06

اما سفاهة وجنون اما طعم اي الم ن له مطعم قال الله جل وعلا ايحسب الانسان ان يترك سدى اي هملا ليس له وظيفة وليس وراءه حساب صافي من عند الله سبحانه وتعالى - 00:13:58

ان طابقين الله سبحانه وتعالى ولهذا ينبغي علينا ان ندرك ان الانسان خلق للعبادة وابتلاه الله اوامر الشرعية من جهة وبالاوامر الكونية المقدرة عليه من جهة اخرى دع الجمع ما انطاء عين الادهاء قارسا بين الله سبحانه وتعالى - 00:14:44

ان الله سبحانه وتعالى يوم نسأل الله سبحانه وتعالى يقول جل وعلا في سورة الانسان انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا تابنا على الله سبحانه وتعالى - 00:15:30

الله واعرف اذا تيقنا من الناحية النقلية والعقلية انا خلقنا للعبادة وهنا يأتي السؤال من اين نفهم العبادة التي هي وظيفتنا ايوا الله سبحانه وتعالى انت نومة يونس الله سبحانه وتعالى - 00:16:02

وللاجابة على هذا السؤال اسأل سؤالا اخر فاقول ان الطبيب من اين يتعلم الطب المهندس من اين يتعلم الهندسة المزارع من اين يتعلم الزرع ارملة بالطول امر اما عطاءنا الام النيتون - 00:17:00

كلكم ستقولون انهم يتعلمون في المدرسة اولا ثم في اماكن متخصصة ثانيا ثم التجربة ثالثا معك اه اي ها اذا كان هكذا اهل الدنيا لاجل وظائف معينة يجعلون هناك مدارس تعلم - 00:17:42

فلا بد ان نستيقن ان الله الذي خلقنا لوظيفة العبادة جعل لنا مدرسة تعلموا فيها كيف نتعبد لله الله سبحانه وتعالى وما مرأى من طعام ناقة مسبحين من الله سبحانه وتعالى - 00:18:22

هذه المدرسة هي مدرسة الانبياء عليهم الصلاة والسلام التي يجب علينا نحن ان نسير وراءهم كما قال تعالى هداهم الله فبهداهم اقتدي بتقوم نبقوها انطوني انطوني الله سبحانه وتعالى اي - 00:18:57

سبحانه وتعالى فبهداه مضطرنا نبي طورناكو فمن اراد ان يؤدي وظيفة العبادة على اكمل وجه فعليه ان ينظر كيف عبد الانبياء ربهم فكذلك يتبعهم ويسير على منوالهم وانبسطمونا وصمموهم الله سبحانه وتعالى - 00:19:32

الله سبحانه وتعالى الانبياء عليهم السلام كلهم قالوا العبادة التي خلقنا لها هي ارادوا الله تبارك وتعالى كل عبادة امرنا بها اما نعم طول ما شاء الله سبحانه وتعالى ان - 00:20:02

ولهذا اول الرسل نوح عليه السلام قال لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره عليه السلام الله سبحانه وتعالى نسي وهكذا الانبياء من بعده ابراهيم وموسى جاو عيسى حتى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:48

كلهم قالوا لقومهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره نلاقي ابراهام محمد صلى الله عليه وسلم. الله سبحانه وتعالى واذا كانت هذه المدارس التي هي للانبياء عليهم السلام بعضها قد دخلها - 00:21:16

والتغيير فان مدرسة القرآن محفوظة الى قيام الساعة من تحريف اه اه القرآن محمد صلى الله عليه وسلم. وان شاء الله تعالى مسيرة ولهذا من اراد ان يتعبد لله بعبادة مقبولة مرضية عند الله - 00:21:46

فعليه ان ينظر الى ما جاء في القرآن الكريم وما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى قضيتني الله القرآن ولهذا قال الله جل وعلا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:35

ان تطيعوه تهتدوا شعبنا الله شعبنا الله سبحانه وتعالى. محمد صلى الله عليه وسلم ودنا ندش وقال قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:23:12

صابرين على الله سبحانه وتعالى محمد قال الله عليه وسلم ولابد ان ندرك ان العقول بمجردها لا يمكنها ان تصل كعبادة مرضية عند الله مهما اوتيت من التجربة ومهما اوتيت من الفطنة - 00:23:38

كلاما الله سبحانه وتعالى ولهذا ننظر الى بعض عقلاء العالم اليوم مثلا هناك من عقلاء العالم من هو في الدرجة الاعلى بالذكاء والصناعة والفهم لكن في اخر المساء يأتي الى بيته ويسجد لصنم هو صنعه بيده - 00:24:11

ده علدون من صنعاء وناناسة هنا بالعقول نور واضاءات تدل العقلاء انه لابد من اداء وظيفة العبادة لكنها لا تستقل بمعرفة هذه العبادات فكان لزاما الرجوع الى ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:24:49

الله سبحانه وتعالى انطوني انطوني اسأل الله سبحانه وتعالى كتاب لحديث محمد صلى الله عليه وسلم كذلك جعل الله في فطر الانسان لا سيما الفطر السليمة آآ اهمية والحاجة الملحة - 00:25:47

الى العبادة بعدة الله وحده لا شريك له لكن هذه الفطر ربما تتغير او تتأثر بمجريات ده عندهم اه الشيخ ان شاء الله تعالى اي ساعة اه تفضل شيخنا ما ادري سمعتني او ما سمعتني في اخر حديثي - 00:26:30

مصر تفضل لو تعيدون مرة ثانية يا شيخ ها اقول كذلك الفطر لا تستطيع ان تستقل بمعرفة ما يرضي الله لانها تتأثر بالمجريات حول الانسان شعبان الشيخ انطأنا الله سبحانه وتعالى اه - 00:27:39

اه تأثير اه كذلك يجب علينا ان ندرك ان الاعراف وان تقاليده وطريقة الاباء والاجداد لا يمكن ان تكون صحيحة ما لم تكن مبنية على ادلة من الانبياء والمرسلين ونقضي معها مقولة اي اه - 00:28:19

واجعلهم سيطوروا و يجب ان نحذر خصوصا من اتباع وتقليد الاباء فانها مهلكة للانسان ويبعده عن وظيفته في طاعة الرحمن جل وعلا هنا والعجب من اهل الدنيا ان احدهم تجد اباه فقيرا - 00:29:05

فلا يرضى بفقره بل يعمل الليل والنهار ليكون غنيا يجد احدهم يكون اباه آآ جاهلا ولا يعرف القراءة والكتابة وهو يعمل الليل والنهار ليتعلم القراءة والكتابة فكيف اذا جاءت المسألة - 00:29:51

في مسألة عظيمة عليها نجاته في اخرته يسير على طريقة الاباء والاجداد بدون برهان من الله مين سننطقه؟ انطقه كوم منطوب بورسعيد طوب وراء مكنات مكة قم بيتنا سمننا الله سبحانه وتعالى دون - 00:30:12

في فان قال قائل فان الديانات كثيرة وكل واحدة منها تزعم ان طريقتها هي الصحيحة المرضية عند الله في العبادة فالجواب قم

صبيهن ان الجواب يفكر الانسان العاقل هل هذه الديانات - 00:30:56
التي فيها ان الانسان يسجد للحيوان مثلا او ان الانسان الفاني يعبد انسانا فانيا او ان الانسان يعبد ملكا او يعبد نبيا كيف تكون هذه الديانات صحيحة وهي تدعو الى الشرك عياذا بالله تعالى - 00:31:44
ام سقط من قطنوه ايمن نعني لك على من هاي التمر اللي هي ايضا ليتفكر العاقل بين دين منزل محفوظ لم يتغير منذ نزوله الى الان ولا بزيادة حرف ولا بنقصان حرف - 00:32:14
كما في القرآن و بديانة قد طرأ عليها التغيير ريفو والزيادة والنقص نفد ما يصير بدنا نطلعه. قوم كأنه اسلام الله سبحانه وتعالى القرآن وما صفيتن لحدنا اللي هين نهار وما اشوف سكني لا باقي - 00:33:15
وكذلك علينا ان نقارن بين العبادات التي في ديننا الحنيف الاسلام بين العبادات في الديانات الاخرى بين سماحة هذا الاسلام تشدد الموجود والرهبنة الموجودة في بعض الديانات لو لم يكن - 00:34:01
من الفروقات الا ان القرآن مبذول لكل احد يستطيع ان يقرأه كل احد واهل الديانات الاخرى يقولون كتبنا خاصة لعلمائنا فهذه من الادلة الكافية التي ترشدنا الى الوظيفة الصحيحة عبادة الله عز وجل - 00:34:24
اه ناقة الله سبحانه وتعالى كذلك ينبغي ان ننظر فهذا الاسلام دين لم يغفل العبادات البدنية ولا العبادات الروحية ولا العبادات المالية ولا العبادات الفردية ولا العبادات الجمعية الاجتماعية شكلت تكوينا كاملا - 00:34:50
بها نستطيع ان نقول انها تجلي وتوضح الوظيفة واحسن هيئاتها كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي صهيون كلاما كلام وهنا يمكن من الجمعة هنا يمكن لكم - 00:35:51
تفضل شيخنا اعتقد ان الشبكة عندكم شوية ضعيفة شهداء ان يقول تكتفون بهذا القدر في ختام هذه حظر ادعو كل مسلم ومسلمة مجوا هنا يمكنك جن يا شيخ اه ضافتنا - 00:36:44
كن جعان وبنجان ان اه اقسم باسط عمران شيخ اتفضل شيخ تفضل شيخنا اقول في ختام هذه الكلمة اوصي كل مسلم ومسلمة ان ليعرف وظيفته على وجه الكمال ينظر الى ما يرضي الرحمن - 00:37:43
فيتبع النبي صلى الله عليه وسلم حتى يكون مقبولا عبادته ووظيفته عند الله وحتى يكون من الحاصلين على درجة الامتياز والحاصلين على الامتيازات الدنيوية والاخروية بهذه الوظيفة المرضية عند الله - 00:38:29
الشيخ الله سبحانه وتعالى اي ان الله سبحانه وتعالى قالوا مالناس اخرة كما اوصي كل عاقل وان لم يكن مسلما ان يتفكر في حال نفسه وان يعلم اين مصيره وكيف سيقابل ربه اذا انتهى من هذه الدنيا الفانية - 00:38:53
لاحظت مسلم كن الله سبحانه وتعالى ومن لم يعرف طريق الهداية فعليه ان يرفع يديه بصدق خلاص ويقول يا من نورت السماوات والارض يا من بيده ملكوت كل شيء يا من خلقت السماوات والارض - 00:39:54
اهدني والله سيهديه الله تبارك وتعالى واش باغي ولا مال؟ ام مع انطوني ان شاء الله سبحانه وتعالى امندو اللهم اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:40:37
وفقنا للسير على خطى انبيائك ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام واجمعنا بهم في الاخرة في قدم صدق عندك في دار السلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته جزاكم الله خير شيخنا على ما قدمتم من الفوائد المباركة باذن الله تعالى. اه نتقدم - 00:41:21
اه باسم الشعب الفلبيني والدعاة الفلبين اليكم بالشكر الجزيل على هذه اه المحاضرة الطيبة مباركة بإذن الله تعالى والذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان تلقوا ثواب هذا او هذه الجهود المباركة في الدعوة - 00:41:51
باذن الله تعالى ننقض ثوابها آآ يوم اللقاء ان شاء الله تعالى. جزاكم الله خير شيخنا. واياكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:42:11